

برنامج المدارس صديقة للتغذية

انبثقت فكرة مدارس صديقة للتغذية من إجتماع خبراء منظمة الصحة العالمية للطفولة في عام ٢٠٠٥، حيث تهدف بشكل أساسي إلى مواجهة العبء المزدوج للأمراض المرتبطة بسوء التغذية (سمنة وزيادة وزن من جهة، الهزال والتقرن ونقص المغذيات الدقيقة من جهة أخرى). ويتطلب تحقيق ذلك توفير بيئة مدرسية صحية وأمنة للطفل تساعد في تحسين وتعزيز السلوكيات التغذوية السليمة لدى الطلاب من عمر مبكر، مع التركيز على ممارسة النشاط البدني كنمط حياة، الأمر الذي يساهم في تحسين الوضع الصحي للطلاب، مما ينعكس إيجاباً على الأداء والتحصيل الأكاديمي للطلاب وتحقيق نوعية تعليم أفضل.

يعد برنامج المدارس صديقة للتغذية، الممول من قبل "اليونيسف" الأول من نوعه في دولة فلسطين بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وبالتنسيق مع عدد من الجهات الوطنية كل يساهم حسب دوره. تم تنفيذ المرحلة الأولى من البرنامج ٢٠١٨-٢٠٢١ وضمت ٢٠ مدرسة، ١٠ مدارس في محافظة الخليل، الضفة الغربية و١٠ مدارس في قطاع غزة. حيث شملت المرحلة الأولى ما يقارب ١٦,٠٠٠ طالب. وتشمل المرحلة الثانية، التي يتم تنفيذها حالياً، من البرنامج ٢٠ مدرسة جديدة مستهدفة (١٥ مدرسة في الضفة الغربية و ٥ مدارس في قطاع غزة).

أهداف البرنامج

الهدف العام للبرنامج توفير إطار عمل لبرامج التغذية المدرسية من أجل المساهمة في تحسين الوضع التغذوي للطلبة من خلال:

١. بناء وتعزيز العادات الغذائية الصحية وممارسة النشاط البدني.
٢. الحد من الأمراض المرتبطة بسوء التغذية مثل فقر الدم، وزيادة الوزن والسمنة وغيرها من الأمراض غير السارية.
٣. تعزيز الرسائل الصحية والتغذوية في المناهج.
٤. تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي.
٥. تمكين الطواقم الصحية وطواقم المجتمع المدرسي ككل.

المكونات الأساسية للبرنامج

١. وجود سياسة مكتوبة حول المدارس صديقة للتغذية.
٢. تعزيز الوعي وبناء القدرات في المجتمع المدرسي.
٣. مناهج مدرسية معززة للرسائل الصحية والتغذوية.
٤. خلق بيئة مدرسية داعمة.
٥. نظام خدمات مدرسية صحية وتغذوية داعم.



برنامج المدارس صديقة للتغذية

المحور الأول

وجود سياسة مكتوبة للمدرسة صديقة للتغذية وتشمل ٤ محاور أساسية:

١. سياسة مكتوبة تتضمن الأساس المنطقي الذي يبرر الحاجة لتبني نظام غذائي صحي وتعزيز السلوكيات الخاصة بالغذاء والنشاط البدني، والوقاية من جميع أشكال سوء التغذية.
٢. أهداف واضحة مرتبطة بجداول زمني.
٣. خطة إجرائية للعمل والتي تأخذ بعين الإعتبار النهج الشمولي للمدرسة ككل، وتصف كافة العمليات والاجراءات والهيكلي التنظيمي والأدوار والمسؤوليات مع الالتزام من قبل جميع الجهات ذات العلاقة، بما في ذلك الأسرة والمجتمع للوصول لمدراس صديقة للتغذية.
٤. خطة متابعة وتقييم للسياسة المدرسية المكتوبة.

المحور الثاني

تعزيز الوعي وبناء القدرات لدى المجتمع المدرسي ويشمل ٣ معايير أساسية:

١. نشر مفهوم سياسة المدارس صديقة للتغذية في كافة الأوساط ذات العلاقة.
٢. تنفيذ أنشطة تشمل مشاركة العائلات والمجتمع، وذلك في مجال التغذية والقضايا المتعلقة بالصحة.
٣. تدريب العاملين بالمدرسة في مجال التغذية والصحة.

المحور الثالث

المناهج الدراسية المعزز للرسائل الصحية والتغذوية ويشمل ٤ معايير أساسية:

١. تثقيف تغذوي فعال ومناسب ثقافياً.
٢. مناهج تربية بدنية ملائم للعمر والجنس والثقافة.
٣. مناهج تعليمي مبني على المهارات الجيائية وأنماط الحياة الصحية، بحيث يشمل أنشطة صفية ولا صفية، ومبادرات تغذوية وصحية ذات العلاقة.
٤. متابعة دورية للمناهج المدرسية والرسائل التغذوية ذات الصلة بالمدرسة صديقة للتغذية، وتقييم أثر التثقيف في تحقيق الأهداف.



المحور الرابع

بيئة مدرسية معززة وداعمة وتشمل ١١ معيار أساسية:

١. الوجبات المدرسية والمقاصف المدرسية تعزز تناول الأكل الصحي.
٢. الرسائل الإيجابية المعززة للتغذية والنشاط البدني.
٣. غياب التسويق للأطعمة والمشروبات غير الصحية.
٤. وجود/ توفر مكان مناسب وكاف لتناول الطعام.
٥. توفر مكان داخل المدرسة لإعداد/ طبخ الطعام.
٦. توفر مياه شرب آمن.
٧. تعزيز النظافة والسلوك الصحي.
٨. توفر مرابض نظيفة ومنفصلة للفتيان والفتيات.
٩. توفر المساحة والمرافق الرياضية المدرسية المناسبة.
١٠. وجود اجراءات صارمة ضد التمرر والوصم والتمييز.
١١. الطاقم المدرسي يمثل النموذج والقوة، في تشجيع الأكل الصحي والنشاط البدني وأنماط الحياة الصحية.

المحور الخامس

نظام خدمات مدرسية صحية وتغذوية داعم ويشمل ٣ معايير أساسية:

١. متابعة مستمرة لتطور نمو الطلاب بالإعتماد على منحنيات النمو لمنظمة الصحة العالمية.
٢. بناء نظام تغذية راجعة فعال، للأهل والطلبة حول الوضع الصحي والتغذوي لهم، بناء على نتائج المتابعة من النقطة أعلاه.
٣. تطوير نظام تحويلات ومتابعة للحالات التي تتطلب ذلك.

ملاحظة: الخدمات الصحية المدرسية تشمل الطلبة والمعلمين والطاقم المدرسي.

وبناءً على ذلك سيتم تقييم المدرسة سنوياً وقياس مجموعة من المؤشرات المحددة، وعليه ستحصل المدرسة على اليوبييل البيروني، ثم الفضي، ثم الذهبي "لقب المدرسة صديقة للتغذية" بناء على ما حققته من معايير.

